

المحاضرة (3)

اعداد

المادة : الادارة والتنظيم

للمرحلة الرابعة : بنين، بنات

الدكتور عامر حسين علي

جامعة كربلاء / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

2017 -2016

مفهوم التنظيم

التنظيم احد عناصر الادارة والذي بدونه تفقد الادارة الكثير، وفي حالة غياب التنظيم وتصبح عملية عاجزة غير قادرة على السير في الطريق بالسرعة المطلوبة لإنجاز الاعمال وتحقيق الاهداف .

وعموما فإن التنظيم هو توحيد الجهود وتجميعها في محصلة واحدة واطلاقها نحو الهدف المنشود عن طريق تحديد العلاقات التنظيمية بين مكونات هذا التنظيم . والتنظيم هو بمثابة العمود الفقري للعملية الادارية بأكملها ، اذ يحدد الوظائف التنظيمية لجميع المستويات من اعلاها حتى المستوى التنظيمي الادنى فالتنظيم هو البناء الذي يقوم عليه او من خلاله العمل الاداري ، وكذلك هو العملية التي تحدد الدور الذي يرتجى ان يحققه اي عضو في المؤسسة . ان التنظيم غريزة تنشأ عند الكائن الحي دون ارادة منه وتنمو في ظل الجماعة تحت رعاية قائد وتنمو هذه الغريزة بالتدريب المستمر . ويعد التنظيم من اهم اركان النشاطات والافعال الادارية ، حيث ان التنظيم يلزم التخطيط ويعادله في الاهمية ، اذن فالتخطيط والتنظيم عنصران متشابهان فلا تخطيط ينجح من غير تنظيم للأجهزة والمرافق التي سوف يتم عليها تطبيق الخطة فهو الاطار الذي تتحرك بداخله مجموعة بشرية نحو هدف محدد .

اهمية التنظيم في التربية الرياضية :

التربية الرياضية تعمل دائما بلغة الفريق سواء كان على مستوى مؤسساتها او انشطتها ، ومن هنا يكون التنظيم ضرورة حتمية مصاحبة للتربية الرياضية ، وهناك نشاطات عديدة تبرز اهمية التنظيم في التربية الرياضية اهمها ما يأتي :

1- عدد الوظائف التنظيمية لكل مستوى

ان لكل مستوى تنظيمي له وظائف من اعلى مستوى في المؤسسة الرياضية وحتى ادنى عامل فيها ، فالتنظيم يحدد بشكل قاطع وظيفة كل فرد ويحدد الواجبات التي عليه انجازها وفقا لتأهيل خبرة كل فرد في هذه المؤسسة مما يساعد على سرعة انجاز الاعمال والوظائف .

2- يوضح العلاقات بين الإدارات والاقسام المختلفة

ان وضوح العلاقات في افراد الهيئة الرياضية تحديدها يساعد على تنمية الروابط الانسانية بينهم ، اذ يشعر ويساعد ويتعاطف ويقدر ظروف كل منهم الاخر ، والتنظيم هو العنصر القادر على تحقيق هذه الخاصية الحيوية المطلوبة لتحقيق الاعمال .

3- البعد عن العشوائية في تنظيم المهام

ان عدم المام الفرد بما له وما عليه يجعله عرضة للتخبط وعدم الاستقرار وقلة الانجاز ، اذ ان التنظيم يحدد المهام بدقة ، فمثلا يوجد اكثر من مدرب للتدريب على المهارات الحركية لنشاط معين ، ففي هذه الحالة يجب على كل مدرب ان يحدد عدد ونوعية المهارات الذي يجب عليه انجازها مع لاعبيه ولا تترك الامور كل يعمل ما يراه .

4- تجميع الجهود في تناسق تام نحو الهدف

ان اتمام الاعمال لا يوصلنا الى الهدف المنشود لا كل فرد يتم عمله يتم جزء من الهدف والمطلوب تحقيق كل هدف . ولم يتحقق الهدف بأكمله الا اذا تم تجميع جهود كل العاملين في الهيئة الرياضية في تناسق تام ، والتنظيم هو العنصر الوحيد وهي العمل كفريق .

مبادئ التنظيم :

- 1- **وضوح الهدف :** ان من مسببات نجاح اي عمل هو وضوح الهدف المراد تحقيقه بحيث تكون الغاية منطقية وواضحة لتحقيق الهدف ، وان يكون هناك وضوحا عند الافراد الذين يملكون الانشطة المختلفة في اطار التنظيم داخل المؤسسة مما يرفع من معنوياتهم واحساسهم بالانتماء للجماعة .
- 2- **تقسيم العمل :** ان الغرض الرئيسي للتنظيم هو الوصول للكفاءة العالية في الاداء ومن اجل تحقيق ذلك يجب علينا القيام بتقسيم العمل وذلك بتوزيع المهام على الاشخاص كل حسب اختصاصه وامكاناته ومؤهلاته لأجل عدم حدوث ازدواجيه او تقاطع في العمل .
- 3- **وحدة العمل :** ام حدوث ارباك في العمل يأتي نتيجة عدم وجود تعليمات او توجيهات واضحة ومحددة لتكون دليلا واضحا امام العاملين ، اضافة الى التعليمات تصدر من جهات متعددة مما يولد الارباك في الاداء لدى العاملين ، ولمنع حدوث مثل هكذا ظاهرة سلبية وجب تطبيق مبدأ وحدة اصدار الاوامر من سلطة واحدة او رئيس واحد والذي بدوره يتلقى الاوامر الى الاعلى ويوجه بها نحو الادنى .
- 4- **تنسيق الجهود والمهام :** وهي توضيح البرامج واسلوب العمل وتوزيع المهام مع ايجاد خطوات اتصال فيما بينها وبين الجهات العليا المسؤولة عنها مما يجعل وضوح الرؤيا اثناء تنفيذ الخطة المرسومة .
- 5- **السلطة والمسؤولية :** وهو الحق الذي يخوله المجتمع الى المنظمة عن طريق الدولة ثم تخوله المنظمة للعاملين فيها كل حسب مسؤوليته بما يوجب الالتزام بما يترتب عليهم من اعمال ، وهناك ثلاث اشكال للمسؤولية .
 - ا- **المسؤولية الادارية :** وهي اداء الواجبات بشكل صحيح ومحاسبة المقصرين اثناء العمل وفقا للتعليمات والقوانين المقررة من قبل المسؤولين .
 - ب- **المسؤولية القانونية :** وهي التصرفات القانونية التي تتخذ بحق المخالفين للقوانين والانظمة المقررة .
 - ج- **المسؤولية الادبية :** وهي التي تعتمد على الاشخاص انفسهم وذلك من خلال محاسبة ضمائرهم ومحاسبة المجتمع لهم .

6- **التدرج في السلطة** : وتعد من مقومات نجاح العمل الاداري من خلال اختيار القادة الذين هم مصدر السلطة وفق القوانين لتولي مهام الحكم وادارة شؤون المؤسسات والافراد التي هي مدر السلطة .

7- **نطاق الاشراف** : تتعلق بإمكانية الرئيس وقدراته الشخصية ن خلال بذل جهود للحصول على المعلومات واصدار التوجيهات اللازمة للمرؤوسين ، وان الغرض الرئيسي من الاشراف هو لتقييم الاداء .

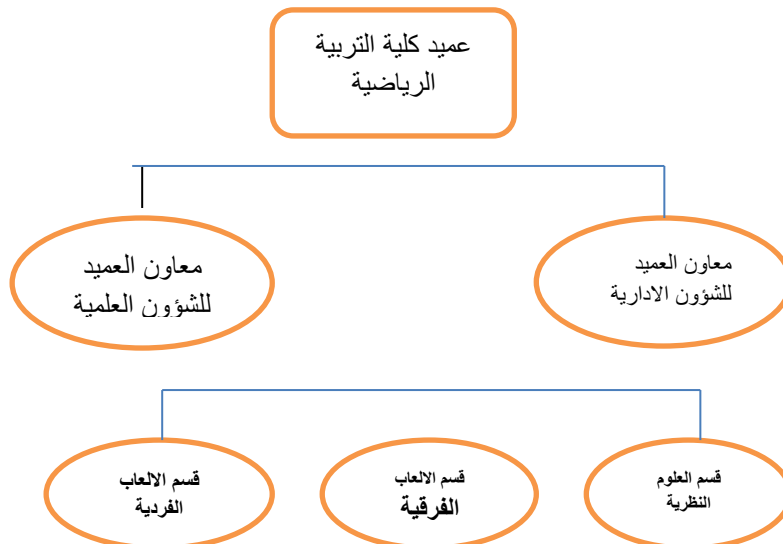
8- **قصر سلطة الاوامر** : ان علم الادارة الحديث بما يتجه نحو سلطة الاوامر من خلال نقل الصلاحيات الى الادنى وتوسيع نطاق الاشراف .

9- **المرونة** : وهي التنبؤ فيما سيحدث في المستقبل من تطورات فمن الممكن اضافة اختصاصات جديدة للهيكل التنظيمي اثناء تنفيذ الخطة وكذلك يكون من الممكن ايضا الاستغناء عن البعض دون حدوث ارباك او قصور في اداء المنظمة .

الهيكل التنظيمي في المؤسسات

تعد خريطة او شبكة الهيكل التنظيمي بمثابة العمود الفقري لهذا الهيكل لاي مؤسسة ، وهذه الشبكة تخصص عملية التنظيم بأكملها المناصب الادارية للمستويات كافة ، وكذلك خطوط السلطة والمسؤولية وقنوات الاتصال وتقسيم الاعمال . وهنا نوضح شكلا واحدا (مثال بسيط) من هذه الهياكل التنظيمية

نموذج الهيكل التنظيمي في المؤسسة (كلية التربية الرياضية)



عناصر التنظيم

تحديد عناصر التنظيم داخل المؤسسة الادارية بالاتي :

- 1- تحديد الوظائف .
- 2- الوحدات الادارية : وتشمل التنفيذية (وهي الوحدات التي يناط بها مهمه تنفيذ الاعمال الملقاة على عاتق السلطة التنفيذية) والمساعدة (وهي التي تقدم الخدمات او القيام ببعض الاعمال التي لا تتصل اتصالا وثيقا بنشاط الوحدات التنفيذية) .
- 3- انسيابية السلطة .

انواع التنظيم

- 1- التنظيم الرسمي : وهو التنظيم الذي يتم من خلال الوعي والادراك لتنسيق اوجه النشاط في المؤسسة وهو على نوعان :
 - أ- التنظيم الرأسي : وينص على ان كلا قائد يملك سلطة مطلقة في توجيه تابعيه والتابع يوجه متابعيه وهكذا تتحرك السلطة من اعلى التنظيم الى اسفله .
 - ب- التنظيم الوظيفي : وهو الذي يركز على التخصص في النشاط او الوظائف داخل المؤسسة حيث تختص كل وحدة ادارية بنشاط معين .
- 2- التنظيم غير الرسمي : وهو الذي ينشأ من خلال ترابط الاعضاء فكريا او عاطفيا كذلك من خلال علاقات شخصية ليس بالضرورة ان تنشأ بسبب العمل .

تنظيم عمل مدرس التربية الرياضية

ان من اهم واجبات مدرس التربية الرياضية هو تنظيم عمله بشكل يضمن تحقيق الهدف المنشود من درس التربية الرياضية وكما يلي :

- أ- درس التربية الرياضية (النشاط الصفى) : يعد درس التربية الرياضية الاساس في عمل المدرس وعليه فان تنظيم الدرس يعتمد اساسا على الامور الاتية :
 - 1- اعداد مكان الدرس : وهي الملاعب والمساحات وتخطيطها وصيانتها والاشراف عليها من اجل اظهار الدرس وتنفيذه بشكل جيد .
 - 2- تهيئة ادوات ومستلزمات تنفيذ الدرس لكونها ضرورية لنجاح العمل والعناية بها وتوجيه الطلبة للاستفادة منها والاهتمام بها .
 - 3- مراعاة عدد الطلبة ومكاناتهم وذلك باختيار الالعاب والحركات الملائمة لهم وتوزيعها وفقا للأعداد المتباينة لهم من خلال توزيعهم الى مجاميع متكافئة بالعدد والامكانات .

- 4- الاستفادة من الوقت المحدد وذلك في تعليم الطلبة والمهارات والحركات المطلوبة من خلال تنظيم الوقت وتوزيعه بشكل جيد .
- 5- متابعة الطلبة وذلك بتسجيل حضورهم وغياباتهم ومتابعة مشاركتهم جميعا في درس التربية الرياضية وعدم استثناء اي منهم.
- 6- تشجيع الطلبة على ارتداء الملابس الرياضية اثناء الدرس مما يولد الرغبة لديهم في المشاركة بالدرس ويعطي الدرس شكلا تنظيميا جيدا .
- 7- الاعذار في درس التربية الرياضية والتي تعد من الامور المهمة التي تواجهه المدرس بنوعيتها (الاعذار الدائمة والمؤقتة) وبشكل عام يجب الاقلال من اعفاء الطلبة من المشاركة بالدرس الا في الحالات الضرورية ، والعمل على افهام الطلبة ان الدرس ضروري لهم لما يلمسون من خلال تقوية لأجسامهم واكسابهم المرونة والرشاقة والمهارات الحركية عن طريق الالعاب و الحركات الملائمة لقدراتهم ، هذا بالإضافة الى التسلية التي يتمتعون بها اثناء الدرس .

ب- في مجال الأنشطة خارج الدرس (النشاط اللاصفي)

- وفي هذا المجال تم وضع الواجبات الخاصة بالأنشطة الرياضية الخارجية والتي يجب على مدرسي ومدرسات التربية الرياضية مراعاتها عند تنفيذها وهي :-
- 1- ان تكون شاملة لأنواع متعددة من الفعاليات والالعاب لتهيئة الفرصة لجميع الطلبة بالاستمتاع بها والانتفاع منها ، وان تكون ملائمة لميول الطلبة ورغباتهم مع خبراتهم وامكاناتهم .
 - 2- فسح المجال امام جميع الطلبة للمشاركة فيها وعدم اقتصارها على مجموعة معينة فقط .
 - 3- الاهتمام بنواحي النشاط الذي يتناسب ومستوى الطلاب وتتفق مع مراحل نموهم .
 - 4- العناية بكل الفرق الرياضية المدرسية وعدم التركيز على نوع واحد فقط .